**ضرب الأطفال وسيلة بناء أو هدم !الجزء-2-**

**◄على الأهل أن يصبروا على توجيههم والحوار معهم وترك العقوبة إلى آخر المطاف.. فإنّ من أكبر الأخطاء في التربية أن يُعلّم الابن السلوك قبل أن يُعلَّم المعتقد، فالمُعتَقَد الراسخ هو الذي يعلِّم السلوك!”.
ان الأب والأم في بعض الأحيان لا يؤدّيان عمل المربي في البيت، وإنما يعملان عمل القاضي والمحقِّق، فيطلِقان الأحكام ويعاقبان دون أن يقوموا بالتوجيه والحوار بدايةً..
وأمّا إذا لم ينتهِ الطفل ولم ينفع معه الإرشادُ وأصرّ على القيام بالسلوك غير المرغوب فحينها يكون التأديب بسبيل آخر غير الحوار.. ولكن على أن يكون العقاب الجسدي هو آخر المطاف..
▬ 13**[**وسيلة**](https://www.arabia2.com/vb/tags/%D9%88%D8%B3%D9%8A%D9%84%D8%A9/)**تربوية : وقد ذكر الأستاذ محمد ديماس في كتابه (كيف تغيِّر سلوك طفلك) ثلاثة عشرة وسيلة تربوية للتغيير سأعرضها من الأخف إلى الأشد ، وهي باختصار:
1 - التعريض: وهو أن ينقد المربي السلوك الخاطئ من دون أن ينقد الطفل أو يوجّه إليه الحديث مباشرة، وبذلك يكون هناك فرصة للطفل لمراجعة سلوكه وتصحيح خطئه.
2 - التوجيه المباشر: كمجالسة الطفل والتحاور معه والحرص على قوة الامتزاج النفسي بين الطفل والمربي، وبذلك يتقبّل ما يمليه عليه من توجيهات سلوكية وإيمانية وتربوية.
3 - التوبيخ : على أن يكون بغير استهزاء وتحقير لشخصية الطفل واختصاره بكلمات قليلة تُقال بغير انفعال ، ويكون التوبيخ بالاقتراب من الولد والنظر في عينيه نظرة حادة ثم التعبير عن مشاعر الاستياء الكلامي وتسمية السلوك المنافي المرتكَب منه.
4 - المقاطعة : وهذا الأسلوب يعتمد مقاطعة الأسرة مثلاً له..
5 - العقاب الذاتي: بحيث يُترَك الطفل يتحمل نتائج سلوكه السيئ حتى يرتدع على أن لا يكون هناك خطرٌ عليه من تحمّلِه نتائجَ هذه التصرفات الخاطئة.
6 - العقاب المنطقي: وهو معاقبة سلوك الطفل بسلوك آخر منطقي، على أن لا يعرّض الطفل لمخاطر؛ فمن الأهمية بمكان تجنب نتيجة تكون شديدة الوقع أو تستمر لمدة طويلة. فمثلاً إذا منع الأهل الطفل من ركوب الدراجة في الشارع خوفاً عليه ولم يخضع للكلام وركبها، يعاقب بحرمانه من ركوب الدراجة لمدة معينة.
7 - العقاب غير المنطقي: ونعني به معاقبة سلوك الطفل بسلوك آخر غير منطقي ويُستعمل حين تكون النتائج المنطقية غير مجدية. مثال على ذلك أن نحرم الطفل من مشاهدة التلفاز ليومين ؛ لأنه كذب على والدَيه.. ومن المهم هنا أن يطلب المربي من الطفل أن يكرر بصوت عال السلوك السيئ الذي يمارسه وأيضاً العقوبة التي ستنزل به إذا ما مارس ذلك السلوك.
8 - التشبع: وهو استبعاد حالات الحرمان. فإن حصل الطفل على اهتمام وتدعيم كاف على السلوك المرغوب ولم يحصل على تدعيم على السلوك غير المرغوب فهذا من شأنه أن يعزز عنده السلوك المرغوب والابتعاد عن السلوك غير المرغوب.
9 - الانطفاء: وهو التغافل عن الطفل حين يعمل شيئاً لا نريد أن يعمله؛ لأن التغافل عن كثير من جوانب السلوك المزعجة سيؤدي إلى اختفائها تدريجياً خاصة إن كان السلوك الخاطئ محاولة من الطفل للضغط على مشاعر الأهل ليلبوا مطالبه.
10 - تجنب الموقف المثير: عن طريق تجنب الظروف التي تؤدي إلى حدوث السلوك غير المرغوب فيه.**